

تقرير

انتخابات بشري: تحالف روي عيسى الخوري وويليام طوق؟

الخوري. يوافق الأخير على ذلك، ويعتبر أنهما يستطيعان «حصد عدد أكبر من الأصوات، إذا تحالفت مع سعيد طوق». التفاوض مُستمر بين عيسى وجبران طوق، بحضور ويليام. يجب أن نتفق على من يحصل على الصوت التفضيلي». يرى عيسى الخوري نفسه «أحق» بذلك، «فأنا منذ 40 سنة، أعمل في السياسة وناشط في بشري. كذلك فأني قادرٌ على استقطاب عدد أصوات، لدى العائلات البشريوية ولا سيما كيرون، أكثر من ويليام»، من دون أن يُنكر أن ويليام «يتمكّن من شدّ العصب داخل عائلته».

تقول مصادر متابعه في دائرة الشمال الثالثة (بشري، زغرتا، البترون، الكورة) إن تيار المرده وويليام طوق «يفضلان أن يتحالفا مع عيسى الخوري، لأن ذلك سيرفع حظوظ خرق أحد المقعدين القواتيين، نظراً لوجود صعوبة لدى ماكينة القوات لتقسيم أصوات الناخبين بين النائب ستريدا ججع والمرشح جوزف إسحق». ولكن، الصوت التفضيلي سيكون لمصلحة طوق، «لأنه يجب دعم المرشح الأقوى بين المعارضين. وهذه النقطة ما زالت موضع خلاف لأنّ أحداً لا يقبل بان يتنازل لمصلحة الثاني، رغم اقتناع الجميع بأنّ توحيد أصوات المعارضين يُصعّب المعركة على القوات».

الحرّ، هي في كيفية توزيع الصوت التفضيلي بين عيسى الخوري وسعيد طوق، «أخبرت باسيل أنه سيكون هناك صراع على الصوت التفضيلي، الأمر الذي سينعكس سلباً علينا أنا وسعيد، في حين أنك (باسيل) تكون قد استفدت من أصواتنا لرفع الحاصل الانتخابي». ويزعم عيسى الخوري أنه قادرٌ على استقطاب (أكثر من نصف العونيين في قضاء بشري). هناك تقارب سياسي مع التيار العوني والرئيس ميشال عون «يعود إلى عام 1993»، ولكن يبدو أن المصلحة الانتخابية تكمن في تحالف ويليام طوق وعيسى

(هيلم الموسوي)



رياض طوق، الذي شارك في احتفال إطلاق الماكينة الانتخابية لحزب الكتائب في 4 شباط. ومن المفترض، أن يكون على اللائحة التي سيُشكلها النائب سامي الجميل في دائرة الشمال الثالثة. المحامي طوني الشدياق (ناشط قواتي سابق) سيُطلق الأسبوع المقبل «حركة سياسية» هدفها وضع إطار للناس غير المنتميه إلى أي حزب أو تنظيم أو مجموعة، وتسعى إلى العمل السياسي على المستوى الوطني. أما روي عيسى الخوري، فلم يُحدّد بعد خياره الانتخابي. لم يقطع خُبل الحوار مع باسيل، كذلك فإنّ المفاوضات بينه وبين ويليام طوق مُستمرة من أجل أن يكونا على لائحة واحدة. كان من المفترض أن يعقد الرجلان اجتماعاً الخميس الماضي، إلا أن زحمة السير الخائفة حالت دون ذلك. الأسبوع المقبل سيكون مفصلياً بالنسبة إلى عيسى الخوري، ليُحدّد إن كانت «مصلحتي تقتضي تحالفاً مع باسيل أو طوق»، يقول له «الأخبار».

يُخبر عيسى الخوري أنّ وزير الخارجية «قال لي أن أتخذ موقفي بناءً على مصلحتي. عقدنا أكثر من جلسة، واتفقنا على عقد اجتماع مُجدداً، وهناك صداقة وصدق في التعامل بيننا». المُشكلة في التحالف مع التيار الوطني

يُحسم الأسبوع المقبل إن كان روي عيسى الخوري سيكون شريك ويليام طوق، على لائحة تيار المرده. أو أنه سيعلن تحالفاً انتخابياً مع التيار الوطني الحرّ وسعيد طوق. «المصلحة»، ترّجّح كفة تحالف ويليام روي. إلا أن الخلاف على توزيع الصوت التفضيلي، لا يزال يترّص بهما

ليا القرني

الهدف في قضاء بشري، بالنسبة إلى المعارضين لحزب القوات اللبنانية، واضح: «كسر أحادية» حزب سمير ججع في معقله الرئيسي. كل المعارضين تنفسوا الصعداء بعد إقرار القانون النسبي، عليهم بذلك يُحققون ما حرموه في ظل القانون الأثري. يُدركون وجود «استحالة» لإحداث خرق في المشهد النيابي، في حال بقائهم مفرقين. بيد أنهم اصطدموا برغباتهم الشخصية، حول من منهم يملك «حق» تمثيل «الرأي الآخر» في «القضاء المُقدس». انطلاقاً من هنا، فشلت المساعي من أجل توحيد جبهتهم، واستمر كل من روي عيسى الخوري، وويليام جبران طوق، وسعيد طوق، مجموعة «بشري موطن قلبي»، حزب سبعة (مؤخراً)، وعدد من المستقلين، في العمل بـ«أجندات» مختلفة. ويليام طوق سيكون حليف تيار المرده، وقد بدأ التنسيق بين الماكينتين الانتخابيتين، في دحض لكل الأقاويل السابقة عن أن «ال طوق» لم يُقرّروا بعد إن كانوا سيتحالفون مع التيار الوطني الحرّ أو تيار المرده. على الرغم من أن مصادر متابعه، تقول إن «التيار العوني لا يزال يُحاول ضمّ ويليام إلى لائحته». سعيد طوق محسوم على لائحة الوزير جبران باسيل، من دون أن يظهر بعد من هو شريكه. حزب سبعة لديه مُرشح اسمه فؤاد رحمة، هو مصرفي وكان ينتمي إلى القوات اللبنانية قبل أن يفصل عنها منذ قرابة السنة.

لا مؤشرات، حتى الآن، على تقارب بين «سبعة» ومجموعة «بشري موطن قلبي»، ويبرز منها كمرشح الإعلامي البقاع وإليه. وقد بدأت علاقة ضابط أمن الدولة بتاجر المخدرات عندما كان الضابط يتولى رئاسة مكتب أمن الدولة في الهرمل، قبل أن يُنقل إلى قسم الاستعلام والتحقيق هناك. وعلمت «الأخبار» أنّ قيادة شعبية المعلومات طلبت من جهاز أمن الدولة الاستماع إلى إفادة الضابط الموقوف الذي اعترف بما نسب إليه، وأقرّ بأنه نقل المطلوب مرتين من البقاع إلى بيروت، لكنه نفى أن يكون قد نقل معه على متن السيارة مخدرات أو أي ممنوعات. كذلك نفى تقاضيه أي مبالغ مالية لقاء هذه الخدمة التي كان يقدها لأحد أبرز تجار المخدرات في البقاع. تجدر الإشارة إلى أنّ المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان أكد في ختام بيان قوى الأمن أنّ مبدأ المحاسبة ومكافحة الفساد مستمر بشفافية تامة، بعدما كان قد أصدر الأسبوع الماضي أمراً عاماً إلى ضباط وعناصر قوى الأمن الداخلي، «حذّر فيه من مغبة تجاوز حدّ السلطة».

«بشري موطن قلبي» لا تقبّل «سبعة»

في أمل «لمجموعة «بشري موطن قلبي» في إحداث خرق ما. لذلك، الحل الوحيد هو بتكاتف كل المعارضين، ما الهدف واحداً. يوضح طوق أنّ «معركتنا هي من أجل كسر المنظومة السياسية الفاسدة»، ولكن لا يُمكن التحالف مع ويليام طوق أو روي عيسى الخوري، «لأنّ السياسة تُفرقنا». وينفي طوق طلبهم من الوزير السابق إبراهيم الضاهر التحالف معهم انتخابياً.

القوات اللبنانية، التي أبرمت تفاهماً سياسياً مع التيار الوطني الحرّ وشكلت لجنة حوار مع تيار المرده، حليف في حزب الله، شغلت ماكينتها الإلكترونية ضدّ رياض طوق بسبب صورة جمعه مع النائب السابق جبران طوق. يردّ الإعلامي بأنّه «ليس القوات من يُحدّد من يتصور مع من، فهم الذين يشتمون الناس في الليل، قبل أن يتصوروا معهم في الصباح. الصورة هي مع شخص نكّن له الاحترام على الصعيد الشخصي، ووضرت بمناسبة خاصة في بشري، لا في بنشعي ولا في الرابية».

«المجتمع المدني» ما زال مُصرّاً على أن يجد موطناً قدم له في قضاء بشري. يؤكد عضو مجموعة «بشري موطن قلبي» الإعلامي رياض طوق، أننا «ما زلنا مُصممين على خوض الانتخابات كمستقلين، من دون حسم التحالفات. ولكن أي شخص مُستقل، ومُلتزم عناوين: السيادة، ضدّ سياسة المحاور، وضدّ الحكومة، يُمكن أن نتحالف معه». لا يحسم طوق ترشّحه، «فأنا ولا مرة أعلنت ترشحي بعد»، لأنّ الهدف الأساس أن يكون هناك «تيار تغيير عابر للطوائف والمناطق».

«موطن قلبي» لا تلتقي مع حزب سبعة، «لأنّ البشراويين الذين تركوا الحزب (القوات اللبنانية) غير مُهيأين للانضمام إلى حزب جديد». ماذا عن الحركة السياسية التي يستعد المحامي طوني الشدياق لإطلاقها؟ «طوني رقيق نضال، ونحن أبناء القضية والكيان. هذا هو الطرح الذي يُقدمه ونحن نتبناه».

يرى أحد المطلعين على الشأن الانتخابي في بشري، أنّه «ما

كريدية: كل زيادة في استهلاك الإنترنت بنسبة 10% تخلف نمواً بنسبة 1,5%

أكثر بعد تنفيذ المشروع، علماً بأنه مقابل كل زبون يدخل إلى حسابات القطاع الخاص هناك أربعة زبائن جدد يدخلون إلى «أوجيرو». ويرى كريدية أنه «كلما كانت هناك سرعة في التنفيد، صار هناك صعوبة للشركات للحاق بنا». وبحسب دراسات الجدوى عن سوق الاتصالات، فإن كل زيادة في نسبة استهلاك الإنترنت بنسبة 10%، تؤمن زيادة في النمو الاقتصادي بنسبة 1,5%. أما تقنياً، فسيُفتح مشروع الألياف الضوئية المجال أمام زيادة استهلاك الإنترنت، فمن المعروف أن زيادة السرعة وزيادة القدرة الاستيعابية تؤديان مباشرة إلى زيادة الاستهلاك.

المرحلة التي أطلقتها أوجيرو أمس تتضمن تجهيز وتركيب 4800 كابن (خزانة ذكية) وقد يصل عددها إلى 7000 خزانة تبعاً لعدد المشتركين المرتقب في كل منطقة. وستكون هذه الخزانات صلة الوصل بين الشبكة الأساسية الممدودة أصلاً، وبين كابلات الفايبر أوبتيك التي ستمدها «أوجيرو» من الكابن إلى المستهلك والتي يبلغ طولها ما بين 11 ألف كيلومتر و15 ألفاً.

وحسب أحد العاملين في القطاع، فإن الشق التجاري من مشروع الألياف الضوئية سيُضع «أوجيرو» في مرحلة متقدمة جداً، إذ إن حصة أوجيرو من مستهلكي الإنترنت اليوم تبلغ 65% وهي قابلة للارتفاع

لجنة الاتصالات النيابية أن من المفترض أن يردّ المشروع قيمة الاستثمار كاملة في نهاية السنة الثانية على انطلاقه، فيما يرتقب أن تبلغ الإيرادات التراكمية خلال السنوات الأربع نحو مليار دولار، ثم تبدأ الإيرادات بالارتفاع بعد إنجاز المشروع تبعاً لطبيعة الخدمات المقدمة من صوت وصورة ودا. وبحسب المعطيات المتداولة، فإن

بأسعار الصيانة وقطع الغيار». هذه الشركات الثلاث ستعمل بالتوازي اعتباراً من نهاية شهر آذار المقبل وعلى مدى أربع سنوات، لتركيب وتجهيز خزانات ذكية ومدّ شبكة فايبر أوبتيك للمستهلك النهائي، أو ما يعرف بالمرحلة الثانية من شبكة الفايبر أوبتيك التي بدأت أيام كان شربل نحاس وزيراً للاتصالات ولزم إنشاء المرحلة الأولى التي تتضمن مدّ الشبكة الأساسية في كل المناطق اللبنانية.

هذه المرحلة من مدّ شبكة الألياف الضوئية ممولة عبر قانون برنامج بقيمة 450 مليار ليرة. وتظهر دراسات الجدوى التي قدّمها أوجيرو في المجلس النيابي أمام

في مدّ الشبكة والاستفادة من حضتها الحالية في سوق الاتصالات للاستحواذ على الإيرادات المتأتية من شبكة الفايبر أوبتيك».

موقف أوجيرو التجاري يتعرّز مع إعلانها أمس تليزيم المشروع لخلاص شركات (هواوي، كالكيس، نوكيا) تاهلت تقنياً ومالياً من أصل خمس شركات سحبت دفتر الشروط وأربع شركات قدّمت عروضها. وبحسب رئيس هيئة أوجيرو عماد كريدية، فإن العرض الأدنى للتزيم بلغ 283 مليون دولار من «هواوي» إلا «أنا تفاوضنا مع الشركتين لخفض سعرهما من أجل عدم استئثار شركة واحدة بالعملية ولا سيما أنه توجد لدى الشركات نزعة للتحكم